



**القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية
للتطور المتوسط وأهميتها للتلاميذ
«الصف الأول والرابع أنموذجا»**

إعداد الباحثة:

صليحة عرب الواد

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قسنطينة – الجزائر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للطور المتوسط، وأهمية هذه القيم للتلاميذ، من حيث توظيفها في تقويم سلوكياتهم وتعزيز مبادئهم. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وذلك بتحليل جميع النصوص المتضمنة في كتاب اللغة العربية للطور المتوسط الصف الأول والرابع، واستخراج القيم التربوية من هذه النصوص.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها ما يلي:

- أن كتاب اللغة العربية لكل من الصف الأول والرابع يزخر بكم معتبر من القيم التربوية سواء الإيجابية أو السلبية رغم الاختلاف في النسب. إلا أن هناك اهتماماً بالقيم الاجتماعية على حساب القيم الأخلاقية والإيمانية في كتاب اللغة العربية للصف الأول، بينما يظهر التركيز والاهتمام في الصف الرابع بالقيم الأخلاقية على حساب القيم الاجتماعية والإيمانية.

- كما أن القيم الإيمانية جاءت بشكل ضئيل جداً بحيث لا تكاد تبرز.

- يوجد تنوع في القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لكلا الصفين الأول والرابع سواء القيم الأخلاقية أو الاجتماعية، إلا أن التنوع في الصف الأول أكثر منه في الصف الرابع.

- يوجد تشابه في الاهتمام بالقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية لكلا الصفين.

- يسهم كتاب اللغة لكل من الصفين في ترسيخ القيم الإيجابية لدى التلاميذ والتأثير عليهم بتغيير القيم السلبية إلى إيجابية من خلال ما تضمنه من قيم تربوية متنوعة.

- وجود استغلال جيد لنصوص كتاب اللغة العربية، المخصص لتعليم اللغة وقواعدها، في غرس المبادئ الإسلامية وترسيخ القيم التربوية لدى التلاميذ مع ضرورة الحرص على تنوع الأسلوب في العرض والطرح بين الإيجاب والسلب، والنشر والشعر قصد إقناع التلاميذ والتأثير فيهم.

Pedagogical Values included in the Textbook of Arabic Language for the Middle-aged and their Importance “First and Fourth Grades as a Model”

By: Selaihah Arab Alwad
A researcher in
Prince Abdul-Kader University of Islamic Sciences
Constantine – Algeria



Abstract

This research aims at revealing the pedagogical values included in the textbook of Arabic language for the middle-aged and their importance to the students regarding their function as they can be utilized to evaluate behavior and promote their principles. The researcher has used the descriptive analytical approach by means of analyzing the content of all the included texts within the textbooks of the first and fourth grades, and finding the pedagogical values within those texts.

The research has highlighted the following results:

- The textbooks of the first and fourth grades abound in a great deal of pedagogical values be it positive or negative. The social values receive more attention than the ethical or faithful ones and that is clear in the first grade textbook. The case is different with the fourth grade textbook since attention goes to ethical values rather than the social or the faithful ones.
- The faithful values are so minute to the extent that they could hardly be seen.
- There is a variety of the pedagogical values in both textbooks whether they are ethical or social but this variety appears to be greater in the book of the first grade than that of the fourth grade.

- There is a similar interest in the values included in the textbooks of both grades.

- The textbook of the Arabic language promotes the positive values for students and influences them to alter the negative values into positive ones.

- The included texts designed to teach Arabic language and grammar are well-used to grow Islamic ideals and promote pedagogical values for the students besides being keen on utilizing various styles of exposition so as to suit the positive or negative style of presentation concerning prose and poetry to persuade and influence the students.

Key words: pedagogical values, Arabic Language, utilizing values, evaluating behavior.



١- الإشكالية:

تعد القيم عاملاً مهماً في حياة الفرد والمجتمع، وتلعب دوراً مهماً في حكم الفرد على الأشياء والأشخاص من حوله، وتؤثر على العلاقات الاجتماعية التي يكونها مع أفراد مجتمعه وطبيعة التفاعل بينهم. ذلك أن القيم تعدّ جزءاً محورياً من حياة الناس، حيث تساهم في تحديد سلوكياتهم وطريقة تعاملهم مع بعضهم البعض سواء أكانوا أفراداً أم جماعات. وبما أن القيم لديها مصادرها التي تكتسب منها، فإن قيمنا الإسلامية تستمد من الدين الإسلامي وما تفرع عنه من مصادر التشريع: السنة النبوية، الإجماع، القياس، العرف والمصلحة المرسلّة. كما تساعد في تشكيل القيم لدى الفرد والمجتمع عدة وسائط من بينها: الأسرة التي تعدّ المحضن الأول للفرد في تكوين مبادئه وقيمه، وكذلك المسجد، والمدرسة. هذه الأخيرة تلعب دوراً مهماً في تكوين منظومة القيم لدى التلاميذ، وذلك من خلال مناهجها وكتبها التعليمية المختلفة.

ونظراً لأهمية اللغة العربية في حياة المسلمين، فقد صارت علماً قائماً بذاته، له أسسه وقواعده التي يبني عليها، وخصائصه التي تميزه، ومصادره التي يستمد منها وأهمها: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ثم تراثنا الإسلامي الغزير. كما جعلت لها كتب توضح كيفية تعلمها وتعليمها للناشئة والأجيال اللاحقة. وهذا ما حدث في المؤسسات التعليمية التربوية، حيث جعلت اللغة العربية منهاجاً خاصاً يدرس بحسب مستويات التعليم الموجودة وبما يتناسب وعمر المتعلمين.

والتأمل في واقعنا المعاصر يلاحظ اهتزازاً لمنظومة القيم في أغلب المجتمعات العربية، والمجتمع الجزائري المسلم ليس ببعيد عن ذلك، مما يستوجب إعداد بحوث علمية لمعرفة القيم التربوية الإسلامية التي يتربى عليها أبنائنا في المدارس. ولما كانت المناهج التعليمية

وسيلة لنقل الأفكار والمبادئ والقيم، وبما أن كتاب اللغة العربية واحد من بين الكتب التي تدرّس للتلاميذ في المدرسة، فهو يسهم بشكل أو بآخر في تشكيل القيم والمبادئ والاتجاهات لدى التلاميذ من خلال نصوصه النظرية والشعرية.

وبناء عليه فقد ارتأت الباحثة أن تبحث في مضامين هذه المادة التعليمية لتستنبط القيم التربوية التي تضمنتها، وذلك باختيار كتاب اللغة العربية الذي يدرس لتلاميذ الطور المتوسط (الصفين الأول والرابع)، والتي تعتقد -الباحثة- بأن للقيم التي يحتويها هذا الكتاب أهمية كبيرة ووقعا خاصا في نفوس التلاميذ وأثرا بارزا على سلوكياتهم واتجاهاتهم، وعليه طرحت الإشكالات الآتية:

ما طبيعة وأهمية القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ الطور المتوسط الصيغين الأول والرابع؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس جملة من الأسئلة الفرعية:

ما مفهوم القيم التربوية؟ وما هي القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للطور المتوسط (الصفين الأول والرابع)؟ وفيم تتمثل أهمية القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية بالنسبة للتلاميذ؟

٢- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للطور المتوسط الصيغين الأول والرابع.

- الكشف عن دور وأهمية هذه القيم في تقويم سلوك التلاميذ.

٣- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تعالج موضوعاً مهماً يتعلق بالقيم التربوية المتضمنة في

كتاب اللغة العربية. هذه الأخيرة التي تعتبر أشرف لغة لأنها لغة القرآن، وتحظى باهتمام كبير من طرف المسلمين ولغتهم الأساسية، وأثر هذه القيم على سلوك التلاميذ. وسيستفيد من هذه الدراسة العاملون في الدعوة الإسلامية عموماً، والعاملون على تربية النشء في قطاع التعليم من مدرسين ومربين خاصة محلياً وعربياً.

٤ - ضبط المفاهيم:

إن الاهتمام بضبط مفاهيم الدراسة لا يكون بهدف تلخيص معنى هذه المفاهيم في مفردات قليلة، بحيث يسهل حفظها، بل إن أهمية ضبطها وتعريفها تنبع من اعتبار مهم ووحيد وهو تقديم تصور للمحور الأساسي أو للفكرة الأساسية التي يتمحور حولها موضوع البحث الذي سنتطرق إليه. وعليه سنقوم بتحديد مفاهيم الدراسة كالآتي:

أ- القيم:

لغة: تدل كلمة القيم من الناحية اللغوية على الاعتدال والاستواء وبلوغ الغاية فهي مشتقة أصلاً من الفعل "قام" بمعنى وقف، واعتدل، وانتصب، وبلغ واستوى.^(١)

- والقيم جمع قيمة وأصل القيمة الواو، ومنه قومت الشيء تقويماً.^(٢) والقيم مشتقة من الفعل الثلاثي قوم، مفردها قيمة^(٣). وقومت السلعة واستقمته: ثمنته.

- والقوام بفتح القاف العدل وما يعاش به، والقوام بكسر القاف نظام الأمر وعماده



(١) - محمد الزبيدي، تاج العروس، المجلد ٩، دار صادر، بيروت، (د.ط)، ١٩٧٧، ص ١١٣٥.

(٢) - ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، ج ٥، دار الفكر، ط ٢، ١٩٧٢، ص ٤٣.

(٣) - ابن منظور، لسان العرب، قدم له: عبد الله العلابي، ج ١٢، دار الجليل، بيروت، لبنان، ١٩٨٨ م

ولقد وردت لفظة القيمة في اشتقاقها اللغوية بعدة معان ذكرها ابن منظور وغيره من اللغويين، وهي على النحو التالي: (الوقوف، الاستمسك بالدين والثبات عليه، العزم). ووردت القيم في القرآن الكريم باشتقاقها، من ذلك، قوله تعالى: "فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِبِأَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" [هود: ١١٢]، أي: أقدم علي ما أنت عليه من الاستقامة علي شرع الله الذي شرعه لك عقيدة وعملا.

- (القيِّمُ): قال تعالى: "فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" [الروم: ٣٠]، أي المستقيم المقوم لأمر الناس المصلح لشؤونهم.

- (قيِّمة): قال تعالى: "فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ" [البينة: ٣]، أي: مستقيمة لا عوج فيها، ناطقة بالحق والعدل والصدق والصواب فهي ذات قيمة وقدر.

- (قيِّياً): قال تعالى: "قِيَّيًّا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ" [الكهف: ٢]، أي: مقوماً لأمر الناس معدلاً ومزبلاً لا عوجاجهم، وقيل الثابت المستقيم. (٢)

ومما سبق ذكره فإن مفهوم القيم في اللغة يدور حول المعاني التالية: الثبات على الحق، الدوام والاستمرار، الاستقامة، التمسك بالدين، قيمة الشيء وثمرته، ما يقوم الشيء به، الأحكام المعيارية التي تحكم حياة الناس.

اصطلاحاً: هناك اختلاف في مفهوم القيم من الناحية الاصطلاحية، وتضارب في

(١) - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسوس، ط ٨، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥ م فصل القاف، ص ١١٥٢.

(٢) - محمد عتريس إبراهيم، المعجم الوافي لكلمات القرآن الكريم، مكتبة الآداب القاهرة، ط ١، ٢٠٠٦، ص ٦٥، ٦٩.

وجهات النظر بين الباحثين، والسبب في ذلك أن كل باحث ينظر إلى تعريفه من خلال تخصصه وثقافته. فلا يوجد تعريف متفق عليه، شأنه في ذلك شأن العلوم الإنسانية التي يكثر فيها الاختلاف حول تعريف المصطلحات، ولهذا كان من الصعب أن نجد تعريفا واحدا للقيم يجمع عليه الباحثون، ولذلك سنورد بعض التعاريف من مختلف وجهات النظر مع التركيز على تعريف القيم من المنظور الإسلامي.

* مفهوم القيم من المنظور الفلسفي: لقي موضوع القيم اهتماما شاسعا لدى الفلاسفة وقد اختلفوا في تحديد معناه، ولكل منهم رأي حسب توجهاته وقناعاته، وحسب تصورهم هو دراسة في معنى الخير، الحق، الجمال. ويعتبر اللاهوتي ريتشل أول من استخدم لفظ القيمة بالمعنى الفلسفي وعمل على نشره، إذ كان يقصد من وراء ذلك: حماية الدين من هجمات العلم بأن يعين لكل منهما مجالا خاصا، ومن ثم جعل العلم يختص بالجواهر والقوانين، والدين يختص بالقيم.^(١)

وقد ورد في المعجم الفلسفي أن لفظة قيمة تطلق على ما هو جدير باهتمام المرء وغايته لاعتبارات سيكولوجية واقتصادية وأخلاقية وجمالية.^(٢) أي أن مفهوم القيم من الناحية الفلسفية يركز على الجوانب الشخصية للفرد ولها صلة بما هو بداخل الإنسان من رغبات واهتمامات ومثل.

* مفهوم القيم من المنظور النفسي: اهتم علماء النفس بمفهوم القيم، ونجد ذلك واضحا في مجال علم النفس الاجتماعي الإكلينيكي والتربوي. وقد عرف بعض علماء النفس القيم على أساس أنها: الحاجة أو الدافع لإشباع الرغبة الإنسانية، أي أنها الدافع إلى الطمأنينة

(١) - مراد وهبة، المعجم الفلسفي، دار الثقافة، بيروت، ط٣، ١٩٧٩م، ص ١١٤.

(٢) - جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٢م، ص ٢١٤.

النفسية. فاعتبرت القيمة نوعاً من الغرائز.^(١) ومنهم من يرى القيمة على أنها اهتمامات. ومن ذلك تعريف "أحمد زكي بدوي" الذي يعرفها بأنها: كل ما يعتبر جديراً باهتمام الفرد وعنايته لاعتبارات اقتصادية أو اجتماعية أو سيكولوجية.^(٢) وعليه فعلم النفس يركز على سمات الفرد واستعداده واستجاباته فيما يتصل بعلاقته مع الآخرين.

* مفهوم القيم من المنظور الاجتماعي: لقد ظل مصطلح القيم لسنوات عديدة حبيس النظرة الفلسفية، ولم يلق عناية تذكر في ميدان علم الاجتماع إلا في السنوات الأخيرة. وقد اختلف علماء الاجتماع في وضع معنى واضح ومحدد لمصطلح القيم. فقد عرف "توماس وزنانسكي" القيمة الاجتماعية بأنها: "أي معنى ينطوي على مضمون واقعي، وتقبله جماعة معينة. كما أن لها معنى محدد، حيث تصبح بضوئه موضوعاً معيناً أو نشاطاً خاصاً.^(٣) ويرى علماء الاجتماع بأن القيم حقائق أساسية هامة في البناء الاجتماعي وتشترك أساساً من التفاعل الاجتماعي وهي تعني الاعتقاد بأن شيئاً ما ذو قدرة على إشباع رغبة الناس وهي صفة الشيء التي تجعله ذو أهمية لفرد أو جماعة.^(٤)

* مفهوم القيم من المنظور التربوي: عرف القاموس التربوي القيمة بأنها: "صفة ذات

(١) - نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، المطبعة التجارية الحديثة، القاهرة، ١٩٨٥م، ص ١٤٢.

(٢) - زكية منزل غرابية، القيم الثقافية في الدراما المقدمة في قناة اقرأ وأثرها على الشباب الجامعي، دراسة تحليلية وميدانية، دكتوراه، تخصص دعوة والإعلام، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ٢٠١٠، ص ٢٥.

(٣) - تودور كابلوف، البحث السوسولوجي، بيروت، ١٩٧٩م، ص ٢٧.

(٤) - خالد محمد أحمد علي، أثر القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال على القيم الأخلاقية لدى الأطفال المرحلة العمرية من ١٠-١٣ سنة بمدينة المنيا، دكتوراه، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر، ٢٠٠٥، ص ٢٨.

أهمية لاعتبارات نفسية أو اجتماعية أو أخلاقية وهي بصفة عامة موجّهات للسلوك والعمل. " أما جون ديوي فيرى بأن " لفظ القيمة له معنيان مختلفان تمام الاختلاف فهو من وجهة نظره يدل على موقف الاعتزاز بشيء ما وإثاره على اعتبار أنه ثمين ونفيس من أجل ذاته، والقيمة كذلك تعني التقويم بمعنى أنها عمل عقلي مميز قوامه المقارنة والحكم، وهذا يحدث عندما تكون الخبرة المباشرة المتكاملة مفتقرا إليها ولا توجد قيمة إلا إذا كان هناك إشباع، والقيمة ترتبط بالرغبة أو الميل. " (١)

* مفهوم القيم من المنظور الاقتصادي: تناول علماء الاقتصاد مفهوم القيمة بنوع من الاهتمام الكبير من حيث دراسة مضمونها والدور الذي تلعبه في حياة الإنسان وتعني كلمة "قيمة" في نظر علماء الاقتصاد الثروة المالية التي يمكن بواسطتها الشراء والبيع. ولقد أشار الاقتصاديون إلى نوعين من القيم: قيم الإنتاج وقيم الاستهلاك، وما يتبع ذلك من مسألة العرض والطلب في الأسواق. (٢)

وهذه التعريفات التي ذكرها هؤلاء العلماء، قاصرة لأنها تجعل الإنسان هو مصدر القيم. ونظرة هؤلاء المفكرين إنما ترجع إلى البيئة التي نشأوا فيها، والتي تجعل الطبيعة هي المصدر لأي معرفة، وأن الدين لا عبارة له عندهم. بينما غالب علماء الإسلام يرون أن المصدر الأول للمعرفة هو الوحي بشقيه: الكتاب والسنة. (٣) وبذلك فتعريف المسلمين للقيم يختلف عن تعريف هؤلاء نظرا للاختلاف في المصدر الذي تؤخذ منه هذه القيم.

* مفهوم القيم من منظور الدين الإسلامي: اختلف مفكرو الإسلام عن علماء الغرب

(١) - خالد محمد أحمد علي، المرجع نفسه، ص ٢٩.

(٢) - محمد عزيز نظمي، دراسات ومذاهب، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، (د.ط) ١٩٨٨م، ص ١٠٠.

(٣) - القيم في المسلسلات التلفازية، مساعد بن عبد الله المحيا، ص ٦١.

في تحديد معني القيم. فقد عملوا على دراستها من المرجعية الإسلامية ومن أبرز التعاريف :

- تعرف القيم بأنها: الأحكام التي يصدرها المرء على الأشياء سواء المادية أو المعنوية من حيث الاستحسان أو الاستهجان، والتي يستقيها من مصادر التشريع الإسلامي، والتي يوجه الإسلام بها المؤمنين.^(١)

- ومن تعريف مفكري الإسلام للقيم أيضا أنها: مجموعة من المعايير والأحكام، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف توجيهات حياته، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة.^(٢)

- ويعرفها عبد الوهاب كيجل بأنها: "تلك التي تتعلق بالجوانب المحددة من قبل الدين والتي لا يمكن لبشر أن يتعرض لها بالتغيير أو التبديل أو الحذف أو الإضافة، مثل المعايير الإيانية والعبادات والأمر والنواهي الإلهية، كالأمر بالمعروف والنهي عن الكذب والفحش أو نحو ذلك."^(٣)

التعريف الإجرائي:

من خلال التعاريف السابقة للقيم يمكننا إعطاء تعريف إجرائي للقيم التربوية في هذه الدراسة بأنها: مجموعة المبادئ والأحكام والمعايير والمثل الإيانية والأخلاقية والاجتماعية المستمدة من المرجعية الإسلامية، والتي يؤمن بها الفرد ويعتمد عليها في توجيه سلوكه،

(١) - مساعد بن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفازية، دراسة وصفية تحليلية مقارنة لعينة من

المسلسلات التلفازية العربية، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٤هـ، ص ٨٠.

(٢) - علي خليل مصطفى أبو العينين، القيم الإسلامية والتربية، مكتبة إبراهيم حليبي، المدينة المنورة، ط٣،

١٩٨٨، ص ٣٤.

(٣) - عبد الوهاب كيجل، المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١،

١٩٩٢، ص ٥١.

ويتفق عليها مع الآخرين، ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية ويميزون بين الخير والشر، والحق والباطل. وقد قسمت في هذه الدراسة إلى قيم تربوية إيجابية يُحث عليها وقيم تربوية سلبية يُحذر منها:

- القيم التربوية الإيجابية: وتشمل مجموعة القيم العقيدية التي تضمن أصول الإسلام وقواعده: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. والقيم التعبديّة: وهي التي تنظم علاقة العبد بربه، والقيم الأخلاقية التي تخص الفرد في حد ذاته، والقيم الاجتماعية التي تخص الفرد وعلاقته بالآخرين كالآباء، الأبناء، وباقي أفراد المجتمع، وعلاقته أيضا بالطبيعة وما تشمله من بيئة، وحيوانات. ونذكر منها على سبيل المثال من القيم التربوية الإيجابية: الإيمان، - الإخلاص، الأمانة، الصدق، التواضع، الكرم، الرفق، الصبر، العفو، الاحترام، الشجاعة، الإحسان، الإتقان، العدل، بر الوالدين، صلة الرحم، العلم وغيرها.

- القيم التربوية السلبية: هي نقيض القيم التربوية الإيجابية العقيدية، التعبديّة، الأخلاقية والاجتماعية وتشمل القيم التي تضبط السلوك الأخلاقي للإنسان والذائل التي يجب أن يقلع عنها مثل: الرياء، الخيانة، الكذب، الكبر، البخل، العنف، اليأس، الكره، الإهانة، الخوف، الحسد، الإهمال، الظلم، العقوق، الجهل، وغيرها.

ب- كتاب اللغة العربية:

هو منهاج اللغة العربية الذي يدرس للصفين الأول والرابع من الطور المتوسط.

ج- تلاميذ الطور المتوسط:

وهم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٦ سنة.

ثانياً: أهمية القيم وخصائصها:

١- أهمية القيم:

تلعب القيم دوراً مهماً في تقدم المجتمع ورفقه وفي تربية أبنائه وتنميته، وإن القيم مهمة لكل نشاط إنساني، وكل تنظيم اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي لأن موضوعها هو علاقة الإنسان بالكون الذي يعيش فيه، معتبراً أن تماسك المجتمع مبني على وحدة قيمه وانتشارها وتوافقها، وبدونها يعم الصراع والتناقض. وتبرز أهمية القيم على المستويين: الفردي والجماعي.

* أهمية القيم بالنسبة للمستوى الفردي الإسلامي:

- تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، أي تحدد شكل الاستجابات، وبالتالي تلعب دوراً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعات في مبادئها وعقائدها الصحيحة.
- تحقق للفرد الإحساس بالأمان، وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه، بل وتساعده على فهم العالم المحيط به، وتوسع إطاره المرجعي، وتوجهه نحو الخير والإحسان.
- تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه، لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها.
- تشير القيم إلى الكيفية التي سيتعامل بها الإنسان في المواقف المستقبلية وتساعد الإنسان في التفكير، وتحدد له الأساليب والوسائل^(١).

(١) - عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الإسلامي، دار المسيرة، عمان، ط ٢٠١٣م، ص ٧٤-٧٥.

* أهمية القيم على المستوى الاجتماعي الإسلامي:

- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل للناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- تحفظ للمجتمع تماسكه، وتحدد له أهداف حياته، ومثله العليا، ومبادئه الثابتة المستقرة، التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة.
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم، وتحدد له أهداف ومبررات وجوده، وبالتالي يسلك في ضوئها، ويجدد للأفراد وسلوكياتهم.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتسبين إلى هذه الثقافة.^(١)

٢- خصائص القيم:

- تميز القيم بمجموعة من الخصائص تتمثل في:
 - أنها مصدر من مصادر الإسلام ذاته، بمعنى أنها تستمد من القرآن الكريم والسنة المطهرة.
 - أنها تستمد من الأحكام الشرعية، باعتبار أن الحياة الإسلامية كلها تقوم على هذه الأحكام، وتأتي القيم في صورة أمر بالفعل أو أمر بالترك والكف بكافة درجات أمر الفعل وأمر الترك، وهي بهذا تحدد توجهات الإنسان في حياته حيال الأشياء والمواقف، تاركة له مساحة من الاختيار.
 - أنها تقوم على أساس الشمول والتكامل، بمعنى أنها تراعي عالم الإنسان وما فيه،

(١)- المرجع نفسه، ص ٧٥-٧٦.

والمجتمع الذي يعيش فيه، وأهداف حياة الإنسان طبقاً للتصور الإسلامي.^(١)

- أنها قيم ثابتة لا تتبدل ولا تتغير بتغير الزمان والمكان، لأنها تركز على مصدر ثابت محفوظ بحفظ الله.



(١)- علي خليل مصطفى أبو العينين، مرجع سابق، ص ٦٨.

ثالثا: القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصفين الأول والرابع:

١- القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول:

النسبة المئوية	التكرار	القيم التربوية السلبية		النسبة المئوية	التكرار	القيم التربوية الإيجابية	
		نقيض القيم الإيجابية	لا يوجد			القيم الإيجابية	المجموع
				4.35 - %	10 -	الإيمان	
				0.43 - %	01 -	أداء الصلاة	
				0.43 - %	01 -	حب الرسول	
0 - %				5.22 - %	12	المجموع	
6.03 - %	07 -	الحزن	نقيض القيم الأخلاقية	3.47 - %	08 -	الحنان	القيم الأخلاقية
6.89 - %	08 -	البكاء		4.35 - %	10 -	الشجاعة	
12.06 - %	14 -	الأم		1.30 - %	03 -	الوفاء	
5.17 - %	06 -	العجز		0.43 - %	01 -	الندم	
2.58 - %	03 -	اليأس		1.73 - %	04 -	التقوى	
2.58 - %	03 -	الكره		3.04 - %	07 -	حب العلم	
1.72 - %	02 -	العنف		1.30 - %	03 -	العمل والاجتهاد	
6.89 - %	08 -	الضعف		1.30 - %	03 -	الذكاء	
0.86 - %	01 -	الغيرة		1.30 - %	03 -	الصبر	
2.58 - %	03 -	العتاب		0.43 - %	01 -	الفضيلة	
10.34 - %	12 -	الخوف		0.86 - %	02 -	حسن الظن	
0.86 - %	01 -	الحسد		1.73 - %	04 -	عزة النفس	
0.86 - %	01 -	الكذب		0.43 - %	01 -	العنى	
1.72 - %	02 -	الغضب		1.30 - %	03 -	العزم	
1.72 - %	02 -	الغيبة		1.73 - %	04 -	الهناء	
1.72 - %	02 -	البخل		1.73 - %	04 -	الإخلاص	
3.44 - %	04 -	المكر والخداع		1.30 - %	03 -	المحبة	
0.86 - %	01 -	العبوس		3.04 - %	07 -	الفرح	
4.31 - %	05 -	الجهل		3.04 - %	07 -	الهدوء والطمأنينة	
0.86 - %	01 -	الغباء		2.17 - %	05 -	الصدق	
0.86 - %	01 -	السأم والضيق		2.17 - %	05 -	الشوق	
0.86 - %	01 -	الرياء والنفاق		2.17 - %	05 -	القوة	
				0.43 - %	01 -	الحكمة	
				0 - %	00 -	القناعة	
				1.30 - %	03 -	المتابعة	
				0.86 - %	02 -	النظافة	
				1.30 - %	03 -	الثقة	
				0.86 - %	02 -	الجدية	
75.86 - %	88	المجموع		45.22 - %	104	المجموع	

القيم الاجتماعية	- حب الأبناء	٠٣ -	٪1.30 -	القيم الاجتماعية	- عقوق الوالدين	٠١ -	٪0.86 -
- بر الوالدين	٠٧ -	٪3.04 -	القيم الاجتماعية	- الفراق	٠٢ -	٪1.72 -	
- العطف	٠٨ -	٪3.47 -	القيم الاجتماعية	- العدوان	٠٤ -	٪3.44 -	
- الرحمة	٠٨ -	٪3.47 -	القيم الاجتماعية	- الاحترار	٠٤ -	٪3.44 -	
- حب الجيران	٠١ -	٪0.43 -	القيم الاجتماعية	- الظلم	٠١ -	٪0.86 -	
- التعاون	٠٤ -	٪1.73 -	القيم الاجتماعية	- الفقر	٠٧ -	٪6.03 -	
- القدوة	٠١ -	٪0.43 -	القيم الاجتماعية	- العبودية	٠٧ -	٪6.03 -	
- الأخوة	٠٤ -	٪1.73 -	القيم الاجتماعية	- التوبيخ	٠١ -	٪0.86 -	
- الفخر والاعتزاز	١٣ -	٪5.65 -	القيم الاجتماعية	- إضاعة الوقت	٠١ -	٪0.86 -	
- حب الوطن	١٨ -	٪7.82 -	القيم الاجتماعية	- القسوة	٠٠ -	٪0 -	
- التضحية	٠٧ -	٪3.04 -					
- أداء الواجب	٠١ -	٪0.43 -					
- التطوير	٠٥ -	٪2.17 -					
- العدل	٠١ -	٪0.43 -					
- الحرية	٠٣ -	٪1.30 -					
- الكرم	٠٤ -	٪1.73 -					
- الاعتذار	٠٣ -	٪1.30 -					
- التسامح	٠٢ -	٪0.86 -					
- السلم	٠٢ -	٪0.86 -					
- الرفق واللين	٠٢ -	٪0.86 -					
- التيسر	٠٧ -	٪3.04 -					
- الاحترام	٠١ -	٪0.43 -					
- حب الطبيعة والتأمل	٠٧ -	٪3.04 -					
- حب الحيوان	٠٢ -	٪0.86 -					
- الأمانة	٠٠ -	٪0 -					
المجموع	١١٤	٪49.56	المجموع	28	٪24.14		
المجموع الكلي	٢٣٠	٪100	المجموع الكلي	١١٦	٪100		

جدول رقم (٠١) يوضح نتائج القيم التربوية في كتاب اللغة العربية للصف الأول

تعليل النتائج كما وكيفا:

من خلال قراءة بيانات الجدول نجد بأن القيم الإيجابية قد طغت على القيم السلبية بنسبة 66.48٪ مقابل 33.52٪ في كتاب اللغة العربية للصف الأول. وقد عادت أكبر نسبة في القيم الإيجابية للقيم الاجتماعية حيث بلغت 49.56٪ ممثلة في 24 قيمة، تليها القيم الأخلاقية بنسبة 45.22٪ ممثلة في 27 قيمة، وأخيرا القيم الإيمانية التي تتألف من ثلاث قيم بنسبة 5.22٪. بينما القيم السلبية فكانت أكبر نسبة فيها للقيم الأخلاقية التي تتألف من 22 قيمة سلبية قدرت نسبتها بـ 75.86٪، وبعدها القيم الاجتماعية التي ضمت تسع قيم بما

يعادل نسبة 24.14٪، بينما انعدمت القيم الإيمانية السلبية.

- فیم یخص القیم الإيجابية: جاءت قيمة حب الوطن كقيمة اجتماعية إيجابية في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 07.82٪، تليها في المرتبة الثانية قيمة الفخر والاعتزاز بنسبة 5.65٪ وبعدها في المرتبة الثالثة قيمة الشجاعة كقيمة أخلاقية والإيمان كقيمة إيمانية بنسبة 04.35٪ ثم في المرتبة الرابعة قيمتي العطف والرحمة كقيم اجتماعية بـ 03.47٪، وفي المرتبة الخامسة جاءت قيم بر الوالدين، التضحية، التبسم وحب الطبيعة والتأمل كقيم اجتماعية وكذا قيم الفرح، الهدوء والطمأنينة والحب العلم كقيم أخلاقية بنفس النسب حيث قدرت جميعها بـ 03.04٪، لتأتي بعد ذلك باقي القيم في المراتب المتبقية بنسب متساوية في بعضها ومختلفة في بعضها الآخر.

- وبالنسبة للقيم السلبية: جاءت المراتب الثلاث الأولى للقيم الأخلاقية على التوالي: قيمة الألم بنسبة 12.06٪ تليها قيمة الخوف بنسبة 10.34٪ وبعدها قيمتي الضعف والبكاء بنسبة 06.89٪، في حين تقاسمت المرتبة الرابعة كل من القيم الاجتماعية (مثلة في قيمتي الفقر والعبودية) والقيم الأخلاقية (مثلة في قيمة الحزن) بنسبة بلغت 06.03٪. أما المرتبة الخامسة فعادت للقيمة الأخلاقية العجز بنسبة 05.17٪، وبعدها توالى باقي القيم بمختلف المراتب والنسب.

ما نستنتجه من هذه المعطيات أن هناك اهتماما واضحا بالقيم التربوية في كتاب اللغة العربية والنسب المتحصل عليها دليل على ذلك، ويوجد اهتمام بالقيم الاجتماعية أكبر منه بالقيم الأخلاقية من الناحية الإيجابية ذلك أن التلاميذ في بداية مرحلة عمرية هامة (١٢ سنة فما فوق) ومرحلة تعليمية أهم، حيث أن انتقائهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية ينقلهم من مجتمعهم الصغير إلى مجتمع أكبر يتميز بخصائص مختلفة عن سابقه ومعارف جديدة لم تكن موجودة بنفس الكم، فيتعرفون فيها على عدد أكبر من الناس سواء الأقران أو

المعلمين أو أشخاص آخرين، وهذا يتطلب منهم أن يتزودوا ويكتسبوا قيما اجتماعية تناسب المرحلة التي هم فيها ويمكنهم من خلالها أن يتعاملوا مع الناس. فالقيم هي التي تحدد اتجاهاتهم وتقوم سلوكياتهم وتضبط تعاملاتهم مع غيرهم، فيتعلمون التعاون والالتزام والانضباط وكل ما من شأنه أن يحافظ على تنشئتهم السوية وتوازن المجتمع. فالمدرسة تساهم بشكل كبير في ترسيخ القيم لدى التلاميذ وتساعدهم على اكتسابها وتنميتها من خلال ما توفره لهم من مناهج دراسية تتضمن قيما تربوية مختلفة، وتكمن أهمية هذه القيم في تحديد سلوكيات التلاميذ وتقويمها، وتعزيز القيم الإيجابية التي يحملونها وتغيير القيم السلبية من خلال تقديم قيم إيجابية كبديل أو توضيح أثر القيم السلبية على الفرد والمجتمع بما يوضح للتلاميذ خطورة هذه القيم وسلبيتها على أنفسهم ومن حولهم، فيقتنعون بجدوى تغييرها والتخلي عنها. وكذا تعزيز انتماءهم الوطني من خلال غرس قيم حب الوطن والفخر والاعتزاز والشجاعة، وانتماءهم الإنساني من خلال بر الوالدين والعطف والرحمة وحب الطبيعة والتأمل مما يغرس في نفوسهم التعلق بالوطن وخدمته والاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها.

٢ - القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع:

النسبة المئوية	التكرار	القيم التربوية السلبية		النسبة المئوية	التكرار	القيم التربوية الإيجابية	
		نقيض القيم الإيمانية		٠,٩٩ % -	٠٢ -	- الإيمان	القيم الإيمانية
				٠.49 % -	٠١ -	- أداء الصلاة	
				٠ % -	٠٠ -	- حب الرسول	
٠.٠٠ %	٠٠	لا يوجد		1.48 %	03	المجموع	

القيم الأخلاقية	- الحنان	٠٢ -	٠.99 %	نقيض	- الحزن	٠٤ -	6.06 %
	- الشجاعة	٠٥ -	2.47 %	القيم	- البكاء	٠٤ -	6.06 %
	- الوفاء	٠٥ -	2.47 %	الأخلاقية	- الأم	٠٧ -	10.6 %
	- الندم	٠٢ -	0.99 %		- العجز	٠٢ -	3.03 %
	- التقوى	٠١ -	0.49 %		- اليأس	٠١ -	1.51 %
	- حب العلم	٢٣ -	11.38 %		- الكره	٠٢ -	3.03 %
	- العمل والاجتهاد	١١ -	5.44 %		- العنف	٠١ -	1.51 %
	- الذكاء	٠١ -	0.49 %		- الضعف	٠٤ -	6.06 %
	- الصبر	٠٥ -	2.47 %		- الغيرة	٠٠ -	0 %
	- الفطنة	٠٠ -	0 %		- العتاب	٠٠ -	0 %
	- حسن الظن	٠٠ -	0 %		- الخوف	٠٩ -	13.6 %
	- عزة النفس	٠٠ -	0 %		- الحسد	٠٢ -	3.03 %
	- الغنى	٠٥ -	2.47 %		- الكذب	٠٠ -	0 %
	- العزم	٠٣ -	1.48 %		- الغضب	٠٤ -	6.06 %
	- الهناء	٠١ -	0.49 %		- الغيبة	٠٠ -	0 %
	- الإخلاص	٠٢ -	0.99 %		- البخل	٠٠ -	0 %
	- المحبة	٠٦ -	2.97 %		- المكر والخداع	٠٠ -	0 %
	- الفرح	٠٨ -	3.98 %		- العبوس	٠٠ -	0 %
	- الهدوء والطمأنينة	٠٦ -	2.97 %		- الجهل	٠٢ -	3.03 %
	- الصدق	٠٢ -	0.99 %		- الغباء	٠٠ -	0 %
	- الشوق	٠٣ -	1.48 %		- السأم والضيق	٠١ -	1.51 %
	- القوة	١٠ -	4.95 %		- الرياء والنفاق	٠١ -	1.51 %
	- الحكمة	٠١ -	0.47 %		- القسوة	٠٣ -	4.54 %
	- القناعة	٠٠ -	0 %				
	- المثابرة	٠٤ -	1.98 %				
	- النظافة	٠٢ -	0.99 %				
	- الثقة	٠٠ -	0 %				
	- الجدية والصرامة	٠٠ -	0 %				
المجموع	المجموع	١٠٨	53.48 %	المجموع	المجموع	٤٧	71.22 %

القيم الاجتماعية	حب الأبناء	٠٢ -	٠.99 %	القيم الاجتماعية	عقوق الوالدين	٠١ -	1.51 %
بر الوالدين	٠١ -	0.47 %	الفرق	٠٠ -	٠ -	0 %	
العطف	٠٢ -	0.99 %	العدوان	٠٢ -	3.03 %		
الرحمة	٠٤ -	1.98 %	الاحتقار	٠١ -	1.51 %		
حب الجيران	٠٠ -	0 %	الظلم	٠٢ -	3.03 %		
التعاون	٠٤ -	1.98 %	الفقر	٠٨ -	12.12 %		
القدوة	٠٢ -	0.99 %	العبودية	٠٠ -	0 %		
الأخوة	٠٣ -	1.48 %	التوبيخ	٠٠ -	0 %		
الفخر والاعتزاز	٠٦ -	2.97 %	إضاعة الوقت	٠٠ -	0 %		
حب الوطن	٠٥ -	2.47 %	السأم والضيق	٠١ -	1.51 %		
التضحية	٠٧ -	3.46 %	الرياء والنفاق	٠١ -	1.51 %		
أداء الواجب	٠٢ -	0.99 %	القسوة	٠٣ -	4.54 %		
التطوير	٠٥ -	2.47 %					
العدل	٠٠ -	0 %					
الحرية	٠٦ -	2.97 %					
الكرم	٠٥ -	2.47 %					
الاعتذار	٠٢ -	0.99 %					
التسامح	٠١ -	0.47 %					
السلم	٠٨ -	3.96 %					
الرفق واللين	٠٢ -	0.99 %					
التبسم	٠٦ -	2.97 %					
الاحترام	٠٣ -	1.48 %					
حب الطبيعة	١١ -	5.44 %					
والتأمل	٠٠ -	0 %					
حب الحيوان	٠٣ -	1.48 %					
الأمانة	٠١ -	0.49 %					
المجموع	٩١	45.04 %	المجموع	١٩	28.78 %		
المجموع الكلي	202	100 %	المجموع الكلي	٦٦	100 %		

جدول رقم (٠١) يوضح نتائج القيم التربوية في كتاب اللغة العربية للصف الرابع:

تعليل النتائج كما وكيفا:

تشير معطيات الجدول إلى أن القيم الإيجابية في كتاب اللغة العربية للصف الرابع قد

حظيت بأكبر نسبة حيث بلغت 75.38٪، بينما بلغت نسبة القيم السلبية 24.62٪. وقد عادت أكبر نسبة في القيم الإيجابية للقيم الأخلاقية حيث قدرت بـ 53.48٪ ممثلة في ٢٢ قيمة، تليها القيم الاجتماعية بنسبة 45.04٪ ممثلة في ٢٣ قيمة، وأخيرا القيم الإيمانية بنسبة ضئيلة جدا بلغت 01.48٪ ممثلة في ثلاث قيم (الإيمان، أداء الصلاة، حب الرسول). أما القيم السلبية فكانت أكبر نسبة فيها هي الأخرى للقيم الأخلاقية التي تشكلت من ١٥ قيمة سلبية قدرت نسبتها بـ 71.22٪، وبعدها جاءت القيم الاجتماعية بـ ثمانين قيمة أي ما يعادل 28.78٪، بينما انعدمت القيم الإيمانية السلبية تماما.

كما تشير نتائج الجدول إلى أن المرتبة الأولى في القيم كانت للقيم الأخلاقية ممثلة في قيمة حب العلم بنسبة 11.38٪، تليها في المرتبة الثانية قيمتي: العمل والاجتهاد (أخلاقية) وحب الطبيعة (اجتماعية) بنسبة 05.44٪، وتأتي في المرتبة الثالثة قيمة القوة (أخلاقية) بنسبة 04.95٪، والمرتبة الرابعة كانت من نصيب قيمتي: الفرح (أخلاقية) والسلم (اجتماعية) بنسبة 03.98٪ بينما عادت المرتبة الخامسة لقيمة التضحية (اجتماعية) بنسبة 03.46٪، وتوزعت باقي المراتب على باقي القيم بمختلف النسب التي تعالت أحيانا وتباينت أحيانا أخرى.

أما القيم السلبية فكانت المرتبة الأولى للقيمة الأخلاقية الخوف بنسبة 13.6٪، والمرتبة الثانية للقيمة الاجتماعية الفقر بنسبة 12.1٪، والمرتبة الثالثة للقيمة الأخلاقية الألم بنسبة 10.6٪، وتقاسمت المرتبة الرابعة كل من القيم الأخلاقية: الحزن، البكاء، الضعف والغضب بنسبة بلغت 06.06٪، والمرتبة الخامسة لقيمة القسوة (أخلاقية) بنسبة 04.54٪، وبعدها ترتبت باقي القيم بحسب نسبتها فمنها ما تساوى في المقدار ومنها وما اختلف.

ما نستنتجه من هذه المعطيات هو أن التركيز على القيم الإيجابية واضح بشكل كبير في كتاب اللغة العربية للصف الرابع نظرا لأهميتها في تربية التلاميذ، وقد كانت أكبر نسبة منها

للقيم الأخلاقية على حساب القيم الاجتماعية والإيمانية وهذا حرص على تعزيز القيم الأخلاقية لدى التلاميذ خصوصا في هذه المرحلة العمرية التي يكتشفون فيها أشياء جديدة وينشئون علاقات مختلفة، والتي يمكن أن يتعرفوا فيها على رفقاء سوء فتنحرف سلوكياتهم وتتغير اتجاهاتهم، وبذلك فالقيم الإيجابية وخاصة الأخلاقية توضح لهم الخير من الشر وحق من الباطل، كما تعزز لديهم القيم الإيجابية وتغير السلبيّة. كما أن هناك تركيزا على القيم الاجتماعية وإن كان بنسبة أقل لأن لها وقعا في نفوس التلاميذ وأثر كبيرا على سلوكياتهم وتصرفاتهم. فالتلاميذ وصلوا إلى نهاية المرحلة الإعدادية وعلى وشك الدخول للمرحلة الثانوية وبذلك لا بد أن يكون لديهم وعي بالمجتمع والبيئة وهذا ما لاحظناه من خلال قيم حب الطبيعة التي جاءت بأعلى نسبة إلى جانب قيمتي السلم والتضحية. وتعليمهم طلب العلم والعمل وذلك من خلال قيم حب العلم والعمل والاجتهاد بما يساهم في تكوينهم ليكونوا أفرادا صالحين في المستقبل. في حين أن القيم السلبية جاءت لتظهر حقيقتها السلبية على من يتحلون بها. يفقهون في المشاكل ويتعلمون في حياتهم.

أهم النتائج:

يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة:

- أن كتاب اللغة العربية لكل من الصف الأول والرابع يزخر بكم معتبر من القيم التربوية سواء الإيجابية أو السلبية رغم الاختلاف في النسب. إلا أن هناك اهتماماً بالقيم الاجتماعية على حساب القيم الأخلاقية والإيمانية في كتاب اللغة العربية للصف الأول، بينما يظهر التركيز والاهتمام في الصف الرابع بالقيم الأخلاقية على حساب القيم الاجتماعية والإيمانية.



- كما أن القيم الإيمانية جاءت بشكل ضئيل جداً بحيث لا تكاد تبرز، ويمكن عزو ذلك إلى وجود كتاب للتربية الإسلامية والذي يتضمن القيم الإيمانية على اختلاف تصنيفاتها. لكن هذا لا يمنع من التركيز عليها والاهتمام بها وإدراجها في نصوص كتاب اللغة العربية.

- يوجد تنوع في القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لكلا الصفين الأول والرابع سواء القيم الأخلاقية أو الاجتماعية، إلا أن التنوع في الصف الأول أكثر منه في الصف الرابع.

- يوجد تشابه في الاهتمام بالقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية لكلا الصفين، حيث ركز كتاب اللغة العربية للصف الأول على القيم الأخلاقية "الشجاعة، الحنان، الفرح، الهدوء والطمأنينة" بشكل كبير بينما الصف الرابع فكان التركيز على القيم الأخلاقية "حب العلم، العمل والاجتهاد، القوة والفرح". أم القيم الاجتماعية فكان الاهتمام للصف الأول على قيم "حب الوطن، الفخر والاعتزاز، العطف والحنان، حب الطبيعة والتأمل وبر الوالدين"، في حين كان الاهتمام في الصف الرابع بقيم "حب الطبيعة، السلم، التضحية، الحرية، الفخر والاعتزاز وحب الوطن".

- يساهم كتاب اللغة لكل من الصفين في ترسيخ القيم الإيجابية لدى التلاميذ والتأثير

عليهم بتغيير القيم السلبية إلى إيجابية من خلال ما تضمنه من قيم تربوية متنوعة.
- وجود استغلال جيد لنصوص كتاب اللغة العربية، المخصص لتعليم اللغة وقواعدها،
في غرس المبادئ الإسلامية وترسيخ القيم التربوية لدى التلاميذ مع ضرورة الحرص على
تنويع الأسلوب في العرض والطرح بين الإيجاب والسلب، والنثر والشعر قصد إقناع
التلاميذ والتأثير فيهم.

□ قائمة المصادر والمراجع:

١. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، ج5، دار الفكر، ط2، 1972.
٢. ابن منظور، لسان العرب، قدم له: عبد الله العلي، ج١٢، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م.
٣. تودور كابلوف، البحث السوسولوجي، بيروت، ١٩٧٩م.
٤. جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٢م.
٥. خالد محمد أحمد علي، أثر القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال على القيم الأخلاقية لدى الأطفال المرحلة العمرية من ١٠-١٣ سنة بمدينة المنيا، دكتوراه، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر، ٢٠٠٥م.
٦. زكية منزل غرابة، القيم الثقافية في الدراما المقدمة في قناة اقرأ وأثرها على الشباب الجامعي، دراسة تحليلية وميدانية، دكتوراه، تخصص دعوة والإعلام، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ٢٠١٠م.
٧. عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الإسلامي، دار المسيرة، عمان، ط١، ٢٠١٣م.
٨. عبد الوهاب كيجل، المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٩٩٢م.
٩. علي خليل مصطفى أبو العينين، القيم الإسلامية والتربية، مكتبة إبراهيم حلبي، المدينة المنورة، ط٣، ١٩٨٨م.
١٠. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسوس، ط8، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان 1426هـ، 2005م.

١١. محمد الزبيدي، تاج العروس، المجلد 9، دار صادر، بيروت، (د.ط)، 1977م.
١٢. محمد عتريس إبراهيم، المعجم الوافي لكلمات القرآن الكريم، مكتبة الآداب القاهرة، ط1، 2006م.
١٣. محمد عزيز نظمي، دراسات ومذاهب، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، (د.ط) 1988م.
١٤. مراد وهبة، المعجم الفلسفي، دار الثقافة، بيروت، ط3، ١٩٧٩م.
١٥. مساعد بن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفازية، دراسة وصفية تحليلية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1414هـ.
١٦. نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، المطبعة التجارية الحديثة، القاهرة، 1985م.

